

متاعب غدة الرجولة

الأسباب-أحدث طرق العلاج-أفضل وقاية



د. علي ناصف



متاعب غدة الرجولة
الأسباب-أحدث طرق العلاج-أفضل وقاية

للدكتور: علي ناصف



علمتني الحياة أن احتفل بكل الفصول وأن أكون صديقهم الحميم
أخذ من الشتاء غيئه الخصب ومن الصيف حرارة شمسه لأذيب
الجليد بيني وبين أوجاعي وأقتبس من الخريف وعده بقيام
البراعم
وأعلن بكل حب ولائي الدائم للربيع
حكمة من صديق



مقدمة الكتاب

مع حالات مرضية عديدة عشتها بأحزانها وأفراحها بدعائها
ورجائها واحتفالها بالنجاة

بدأت اليوم من جديد أحمل قلمي لأخط في سواد الليل وعلى
صفحات بيضاء أكتب كتابي هذا والذي اعتبره هدية لكل الرجال
لما يحويه بجنباته من خبرات وعلوم ومعرفة ونصائح لحياة كلها
سعادة وتفاؤل

ومحاولة للرد على أكثر الأسئلة والاستفسارات شيوعا بين الرجال
عن غدة البروستاتا ومتاعبها وأمراضها والتي تدور بذهنهم منذ
فترة المراهقة حتى خريف العمر

بروستاتا بلا متاعب

علمتني الحياة أن احتفل بكل الفصول وأن أكون صديقهم الحميم
أخذ من الشتاء غيئه الخصب ومن الصيف حرارة شمس لأذيب
الجليد بيني وبين أوجاعي وأقتبس من الخريف وعده بقيام
البراعم وأعلن بكل حب ولائي الدائم للربيع

حكمة قالها صديقي الكهل حين سؤل عن سر ابتسامته التي لا
تفارق شفاه وتنساب مع كلماته البديعة التفاؤل الدائم بالحياة ولا
تعرف قدماه طريقا للطبيب

مع تلك الحكمة عزيزي القارئ آخذك في رحلة أتمنى أن تكون
ممتعة ومفيدة مع غدة البروستاتا وهي تمر مع مراحل عمر الرجل
تتأثر بإيجابيات وسلبيات سلوكه منذ الصغر

فهذه الغدة والتي أطلق عليها كثير من العلماء مصطلح قلب
الرجل الثاني فهي في غاية التأثير والتأثير كلما زرع فيها
الخير حصد منها كل خير وعاشت أيامها بلا متاعب



عند الرجال تظهر أحيانا أعراض مختلفة لاضطرابات التبول تثير قلق المريض، البعض يتجاهلها ويعتبرها من التغيرات العمرية أو السلوكية والبعض الآخر يذهب للطبيب للتعرف على أسباب هذه المشكلة وكيفية علاجها.

وما أن يخبر الطبيب المريض بأن الأعراض التي يشتكي منها هي بسبب (متاعب بغدة البروستاتا) حتى يتبادر إلى ذهن المريض العديد من الأسئلة والمخاوف فأمرض البروستاتا حتى الخبيثة منها، يسهل علاجها عادة. ويعتبر التشخيص المبكر للمرض المفتاح الذي يوصل إلى نتائج فعالة. فعند الكشف المبكر عن السرطان أو غيره من الاضطرابات التي قد تطرأ على غدة البروستاتا. تتضاعف فرص نجاح العلاج وتتضاءل خطورة آثاره الجانبية. ومن هنا تأتي أهمية اكتشاف علامات الإنذار المبكرة لمتاعب الغدة. و في هذا الكتاب شرح لأهم أمراض ومتاعب البروستاتا من حيث الأسباب والعلامات المرضية وكيف نقي أنفسنا من هذه المتاعب وحدث الطرق لعلاجها ونعطي النصائح من اجل بروتاتا بلا مشاكل

متمنيا أن يكون هذا الكتاب مبعثا للطمأنينة والتفاؤل في قلوب قرائي الأعزاء

المؤلف



ماهي البروستاتا؟؟؟

قبل أن ندخل معا في شرح أمراض ومتاعب البروستاتا ادعوك عزيزي القارئ لجولة قصيرة نتعرف فيها على الوصف التشريحي والوظيفي لغدة البروستاتا

فهي غدة تناسلية موجودة في الذكور فقط ولذلك يطلق عليها غدة الرجولة ويطلق عليها أيضا تفاحة ادم الثانية، وهي موجودة عند جميع الحيوانات الثديية الذكرية. وتعتبر البروستاتا من أكبر الغدد التناسلية الثانوية في الذكور، و تعتمد هذه الغدة في نموها الطبيعي وتطور خلاياها إلى أن تصل إلى مرحلة البلوغ اعتماد كليا على وجود الهرمونات الذكرية Androgens وهذه الهرمونات تفرز عن طريق الخصية و الغدة فوق الكلوية .

الصفة التشريحية للبروستاتا

أن البروستاتا غدة صغيرة الحجم ذات نسيج ويكون حجمها صغير جدا في مرحلة الطفولة و يكتمل نموها وحجمها عند اكتمال البلوغ ، اما شكلها فهو يشبه إلى حد كبير ثمرة الليمون طولها 3,5 سم وعرضها 4,5 سم وسمكها 2.5 سم . وتستقر البروستاتا في تجويف الحوض قاعدتها إلى أعلى و قمتها إلى أسفل وتقع القناة الشرجية خلفها مباشرة و قناة مجرى البول التي تبدأ من المثانة تشق طريقها إلى الخارج عن طريق البروستاتا لذلك فإن أي التهاب أو تضخم أو ورم بالبروستاتا يؤدي إلى أعراض تأخر وضعف سريان البول.

تنقسم البروستاتا إلى خمسة فصوص سدس انسجتها الياف



عضلية ملساء، أما ربعا فعبارة عن أنسجة متحدة تتوزع بين فصوص غدة البروستاتا الخمسة "فص أمامي، فص خلفي، فص وسطي، وفص جانبي يمين، وفص جانبي يسار" وهذه الأنسجة المتحدة لا تحتوي على أوعية دموية (لذلك فهي تعتبر وعاء للميكروبات عند التهاب الغدة).

و على هذا الأساس يمكن للطبيب فحص البروستاتا إكلينيكيًا بكل سهولة عن طريق فتحة الشرج باتخاذ المريض وضع السجود أو ما يسمى بوضع الركبة-الصدر، أما فحص الفص الأمامي فيكون عن طريق منظار المثانة .

وتخترق قناتي الحويصلة المنوية غدة البروستاتا من الجانبين لتصب إفرازاتها في قناة مجري البول الخلفية ولغدة البروستاتا عدة قنوات (24 قناة) ينبع منها غدد صغيرة تنتهي هذه القنوات كلها بفتحات منفصلة حيث يصب إفراز البروستاتا في الجزء الخلفي لمجرى البول

وهذا هو السبب في أن أمراض البروستاتا المتنوعة تؤثر على الجهاز البولي للإنسان.



الصفة الوظيفية للبروستاتا

وظائف البروستاتا وظائف حيوية فهي تفرز سائل لزج يزداد إفرازه بشكل انعكاسي مع الإثارة والعملية الجنسية وعند النشوة الجنسية يختلط هذا السائل مع الحيوانات المنوية القادمة من الخصيتين وعند القذف يخرج كسائل من-وي (سائل البروستاتا + الحيوانات المنوية)، حيث يستطيع هذا السائل تأمين وسيلة النقل للحيوانات المنوية وتأمين الوسط والغذاء والحماية لها أثناء رحلتها الخارجية لإتمام عملية الإلقاح وكذلك يخفف من حموضة المهبل عند المرأة وهي الحموضة التي تعيق حياة الحيوانات المنوية للرجل

لذلك فأساس وظيفتها هو إفراز هذا السائل و يسمى بالبلازما المنوية Seminal Plasma ويمثل 40% من السائل الذي تسبح فيه الحيوانات المنوية

لهذا السبب نسبت هذه الغدة للجهاز التناسلي ولم تنسب للجهاز البولي.

وهناك فائدة أخرى هو إفراز البروستاتا لمضادات البكتريا والتي تساعد على الوقاية من التهابات البول الجرثومية.



كيفية خروج المنى

*أثناء الجماع تنشط البروستاتا ويندفع إليها الدم عن طريق أوردتها المتشعبة وتقوم بإفراز هذا السائل الذي يضاف إلى السائل المنوي الذي تفرزه الخصيتين و الحويصلة المنوية ليختلطا معا وعندما تقترب عملية الجماع من نهايتها تنقبض في هذه اللحظة عضلات البروستاتا و الحويصلة المنوية لتضغط على القنوات و الغدد الصغيرة داخل البروستاتا فتعصرها

و ينتج عن ذلك خروج السائل المنوي الى مجرى البول الخلفي حتى يفرز الى الخارج وقت الإنزال .وعضلات البروستاتا الموجودة على جانبي مجرى البول هي المسؤلة عن قوة دفع السائل المنوي للخارج وعدم رجوعه إلى الخلف أي إلى المثانة

خروج المزي

*مع الإثارة الجنسية الشديدة تؤدي إلى نشاط غدة البروستاتا لأنها تحت التأثير المباشر للهرمونات الذكرية الموجودة بالدم ، وينتج عن ذلك إفراز كمية صغيرة من البلازما المنوية التي تأخذ طريقها إلى مجرى البول حيث تظهر من العضو الذكري على شكل سائل لزج يطلق عليه المزي



مكونات البلازما المنوية Seminal Plasma :

إن البلازما المنوية هو عبارة عن سائل شفاف يفرز كما ذكرنا من قنوات موجودة في غدة البروستاتا ، و أن المكون الرئيسي للبلازما المنوية هو الماء ،

و يحتوي هذا السائل على مواد كيميائية و عضوية مختلفة ، وعلى الأملاح الطبيعية مثل الصوديوم و البوتاسيوم و الفوسفات و كميات كبيرة من الإنزيمات . و يوجد في هذا الإفراز عنصر الزنك والذي يصنع و يفرز من غدة البروستاتا فقط من جسم الإنسان .

وهناك مواد عضوية أخرى تدخل في تكوين هذا السائل بنسب مختلفة من السكريات و الدهون و الأحماض الأمينية .

وهناك مكونات أخرى مثل البروستاجلاندين -حامض الستريك- أنزيم الفوسفاتيز

هذا السائل له دور هام-بجانب دوره في تغذية وتنشيط الحيوانات المنوية- في عملية الانتصاب و القذف و ذلك عن طريق تأثيره المنشط للعضلات القابضة و الأوعية الدموية التي تغذي الأعضاء الجنسية





عيوب بغدة البروستاتا منذ الولادة

العيوب الولادية لغدة البروستاتا نادرة الحدوث منها

بروستاتا غير موجودة او ضامرة

absence or hypoplasia prostatic

تم رصد بعض الحالات التي لا توجد بها غدة بروستاتا على الإطلا
ق او موجودة ولكنها ضامرة ولا فائدة منها وقطعا سوف يشكو
المصاب بالعقم

اكياس غدة البروستاتا prostatic cysts

وهذه الحالة تتميز بوجود كيس او عدة اكياس رخوية مليئة
بسائل او اكياس شبه صلبة بغدة البروستاتا.

وتم رصد بعض هذه الحالات متزامنة مع وجود عيوب فتحة
مجرى البول hypospadias

هذه الاكياس غالبا لا تسبب أي أعراض ولكن نادرا قد تسبب
صعوبة في التبول نتيجة لضغطها على عنق المثانة او مجرى
البول الخلفي

وتؤدي أيضا الى تضخم واحتقان بالحويصلات المنوية مما
يسبب قلة السائل المنوي المقدوف وبالتالي العقم



ويمكن تشخيص هذه الحالة بسهولة من خلال الأشعة الفوق صوتية

وعلاج مثل هذه الحالات من خلال تفضيه الكيس من السائل من خلال المستقيم. **Transrectal aspiration**

او بمنظار المثانة من خلال مجرى البول **Transurethral marsupialization**

تتحسن حالة المريض جدا بعد هذا الإجراء فتزول آلامه ويقذف السائل المنوي بصورة طبيعية



التهابات غدة البروستاتا الأكثر شيوعا



أن معظم الأمراض التي تصيب غدة البروستاتا لا تحدث إلا بعد سن الرابعة عشر

(لان هذه الغدة لا تنشط إلا في فترة البلوغ) حتى يصل الرجل إلى سن متقدم أي بعد السبعين و الثمانين ، ففي هذه المراحل من عمر الرجل تتوسع غدة البروستاتا كثيرا وذلك لاتصالها بالدورة الدموية

و الجهاز الليمفاوي بمنطقة الشرج و كذلك بمنطقة عنق المثانة و أسفل الحالبين ،

ومن أكثر أمراض غدة البروستاتا شيوعا عند الشباب و الرجال هو التهاب البروستاتا الحاد و المزمن

والتهابات البروستاتا من الأمور المحيرة فيما يتعلق بالأعراض و المضاعفات وكذلك بالنسبة لنتائج التحليل المعملية لفحص إفراز البروستاتا وكذلك حجم الغدة.

بعض المرضى المصابون بالتهاب البروستاتا لا يشكون من أي أعراض مطلقا في الوقت الذي تكون فيه الغدة في حالة التهاب مزمن والبعض الآخر قد يشكو من أعراض التهاب البروستاتا في الوقت الذي لا تظهر التحاليل أي جراثيم.

ومن الملاحظ

أن بعض الجراثيم التي تغزو البروستاتا لا يمكن رصدها بالتحاليل العادية خاصة الفيروسات وبهذا تظهر نتيجة التحاليل سلبية.



و قد تظهر بعض التحاليل الجراثيم غير الضارة والتي تتعايش عادة بالغدة دون إحداث أي خلل بخلاياها

ونتيجة لذلك قد يتناول المريض المضادات الحيوية لمدة طويلة دون جدوى بالإضافة إلى المضاعفات والأضرار التي قد تسببه تلك المضادات.

وغدة البروستاتا محاطة بجدار سميك والغدة مليئة بالحويصلات مما يساعد على تكاثر الجراثيم وينتج عن ذلك صديد

مما سبق فان وصول المضادات الحيوية إليها صعب. إذ لا بد من مضادات حيوية فعالة لها مواصفات معينة مثل مقدرتها على اختراق الأنسجة ووصول منطقة الالتهاب وكذلك مدى إمكانية المضادات في الذوبان بالدهنيات وأن تكون قاعدية حتى تستطيع الوصول إلى البروستاتا ذات الإفراز الحمضي

فالتهابات البروستاتا شائعة الحدوث ، إذ يقدر أن نصف الرجال يعانون من أعراض التهاب البروستاتا في وقت ما من حياتهم وهنا نقول بأن التهاب البروستاتا prostatitis يزيد عن سرطان البروستاتا prostate cancer وتضخم البروستاتا الحميد benign prostatic hyperplasia - BPH فيما يتعلق بنسب الحدوث ، الانتشار ، والتردد على العيادات وتمثل متلازمات التهاب البروستاتا كيان سريري مشترك وجمعت سوياً في تصنيف واحد لأنها جميعاً عبارة عن الأعراض والعلامات السريرية المرتبطة بمتاعب واضطرابات غدة البروستاتا. في السابق صنفت إلى أربع كيانات سريرية:

بكتيري الحاد acute bacterial

بكتيري المزمن chronic bacterial



خراج البروستاتا

ألم البروستاتا --بروستاتودينيا prostatodynia

الأسباب

مسببات التهاب البروستاتا غير معروفه في 90% من الحالات ، و النسبة الباقية يكون سببها بكتيريا . وقديما كان ينسب التهاب البروستاتا إلى مستوى هرمونات الجنس ، أنواع الأغذية ، الأ أمراض التناسلية السابقة ، التوتر ، عوامل نفسية ، تحسس ، و الحالة الاجتماعية . ولقد قام بعض الباحثون بمحاولة الكشف عن تلك المسببات فتم دراسة تأثير العمر ، العرق ، الجراثيم بما فيها الفيروسات والأمراض التناسلية الجنسية ، حمض البول ، النشاط الجنسي وعوامل أخرى كثيرة . ولكن لا تزال أصابع الاتهام تتجه إلى البكتيريا كسبب أساسي .

تشخيص التهاب البروستاتا البكتيري الحاد يتم بشكل مباشر وبسهولة في المعمل . ولكن من الناحية الأخرى ، فإن التشخيص المعملّي لالتهاب البروستاتا المزمن وألم البروستاتا (بروستاتودينيا) يمثل تحديا خاصا . فالتهاب البروستاتا المزمن له سجل ضعيف في نجاح المعالجة .

قد تحدث العدوى البكتيرية لغدة البروستاتا بسبب إصابة مجرى البول (الإحليل) بالتهاب بكتيري أو بسبب ارتجاع reflux البول الملوث في قنوات البروستاتا التي تصب في مجرى البول . تضمنت الطرق الممكنة الأخرى للإصابة غزو من بكتيريا المستقيم (نهاية الأمعاء) . يوجد هناك ارتباط بين التهاب البروستاتا البكتيري وإصابة المسالك البولية بعدوى ، فعندما يصاب المريض بـ

التهاب البروستاتة البكتيري الحاد ، يصاب بحمى مفاجئة ، وتظهر علامات وأعراض التهاب المسالك البولية المتعارف عليها .

أولا احتقان البروستاتا

مشكلة شائعة بين المراهقين والرجال الغير متزوجين او البعيدين عن زوجاتهم

وهنا تكون كمية الدم داخل البروستاتا زيادة عن المعدل الطبيعي. وهذا يؤدي إلى كبر حجمها مما يؤدي إلى شكوى المريض فلو تخيلنا بالون به كمية معينة من السائل لو زدنا كمية هذا السائل ماذا يحدث؟ ستتضخم البالون وتصبح ضعيفة

وفي هذه الحالات عند فحص البروستاتا المحتقنة تكون مؤلمة وقد تكون متضخمة.

أسباب احتقان البروستاتا

المشروبات الكحولية.

تكرار فعل العادة السرية ومشاهدة المثيرات الجنسية

الإسراف في شرب القهوة والشاي والإكثار من التوابل والحوار.

الإمساك المزمن

أعراض احتقان البروستاتا:-

حرقان عند التبول وتقطع بالبول,وأحيانا صعوبة في نزول البول.

- سرعة القذف,وألم عند الإنزال أحيانا



- نزول الدم مع المنى.
- ألم بالعضو قد يؤدي إلى الضعف الجنسي.
- الوقاية
- عدم تعاطي المشروبات الكحولية.
- تنظيم أوقات المعاشرة الجنسية وعدم الإسراف في الجماع -
معالجة الإمساك إن وجد.
- الابتعاد عن التوابل والحار.
- الإقلاع عن العادة السرية والابتعاد عن الإثارة الجنسية
ومسبباتها مثل الأفلام والصور الجنسية.
- معالجة التهابات البروستاتا المزمن.
- معلومة هامة
- احتقان غدة البروستاتا يهيئ الفرصة لغزوها بالجراثيم المتعددة
- المصاب باحتقان البروستاتا أكثر عرضة للالتهابات البروستاتا من
غيره.

العلاج

- كمدات دافئة للبروستاتا باستخدام مغطس ماء ساخن لمدة نصف
ساعة قيل النوم
- مضادات للالتهاب لمدة عشرة أيام
- اقراص الزنك تحسن الحالة
- لبوس ديكونجستيل قد تساعد في التقليل من حدة الاعراض



إعطاء مضاد حيوي مناسب لو ظهر بتحليل البول بعض الصديد
تدليك البروستاتا حيث ينشط التدليك الدورة الدموية بالبروستاتا
وبالتالي يعالج ويمنع الاحتقان بها.
ثانيا التهابات البروستاتا الحاد:

طرق العدوى:

1-الاتصال الجنسي مع المصابين بالأمراض الجنسية مثل مرض
السيلان أو الترايكومونس وغيرها. وقد تصل الجراثيم إلى
البروستاتا مباشرة عن طريق مجرى البول وتستقر بها. بعض أنواع
من جراثيم مثل السيلان تهيب الفرصة كذلك لفصائل أخرى من
الجراثيم لغزو البروستاتا وإحداث التهابات بها.

2-التهابات اللوزتين والجيوب الأنفية والقولون المزمن حيث
تنتقل الجراثيم من ذلك الموطن إلى البروستاتا عن طريق الدورة
الدموية.

3- التهابات الكلى والمجاري البولية إذ تصل الجراثيم مباشرة عن
طريق مجرى البول الخلفي الذي تفتح به قنوات البروستاتا. أكثر
من 80% من التهابات البروستاتا يصحبها التهاب بالحويصلة
المنوية ويكون لذلك أثر مهم على عدد وحركة الحيوانات المنوية
وقد تكون سببا لبعض حالات العقم عند الذكور.



أعراض التهاب البروستاتا الحاد:

1-ارتفاع بدرجة حرارة المريض مع رعشة وألم بالمفاصل وفقدان الشهية والقيء.

2-ألم اسفل منطقة العانة وقد يمتد إلى الشرج أو ألم بالعضو التناسلي وأعلى الفخذ.

3- ألم أسفل الظهر وأحيانا البطن.

4- فقدان الرغبة الجنسية وليس الضعف الجنسي

5-أعراض بالمجاري البولية.

- سيلان من مجرى البول.

- حرقة عند التبول وتكرار التبول مع العسرة.

- نزيف آخر البول.

- انحباس البول في الحالات الشديدة.

- نزول دم معمني.

6-إذا لم يعالج التهاب البروستاتا الحاد فقد يتكون خراج بـ البروستاتا وعندئذ تزداد حالة المريض سوءا وقد يؤدي الالتهاب الحاد إلى التهاب مزمن بالبروستاتا.



يجب مراعاة ما يلي عند العلاج:

- مراجعة الطبيب المختص.
- الراحة والإكثار من السوائل.
- تناول بعض المليينات الخفيفة.
- الامتناع عن المشروبات الكحولية نهائياً.
- الامتناع عن تناول التوابل والبهارات.
- الابتعاد عن المهيجات الجنسية من أي نوع كانت.
- عدم تدليك البروستاتا في حالة الالتهاب الحاد.
- عدم ممارسة الجنس او ممارسته باستخدام واقي ذكري مع الزوجة لمدة 3-6 شهور او حتى تثبت التحاليل خلو سائل البروستاتا من أي ميكروب وإعطاء علاج للالتهاب المهبل للزوجة فيمثل العلماء انتقال العدوى بين الزوجين بكرة البينج بونج تنتقل بين الطرفين بسرعة كبيرة
- اعطاء المضادات الحيوية المناسبة والتي تنفذ من خلال جدار البروستاتا بسهولة وحسب مادلت عليه مزرعة وحساسية سائل البروستاتا بجانب مضادات الالتهاب والمسكنات ولمدة لا تقل عن 3-4 اسابيع

ثالثا التهاب البروستاتا المزمن:

التهاب البروستاتا المزمن من أكثر الأمراض التي تصيب الذكور بعد العقد الرابع. ولكن ما نلاحظه في السنوات الأخيرة بأن الإصابات بين الشباب أصبحت تشكل نسبة كبيرة. كذلك فقد يكون أكثر من 40% من مراجعي مراكز وعيادات الأمراض التناسلية



مصابون بالتهاب البروستاتا المزمن، ويرجع ذلك إلى:

-إصابات الشباب المبكرة والمتكررة بالأمراض الجنسية خاصة مرض السيلان.

- الإسراف في استعمال العادة السرية.

-الكبت الجنسي وكثرة التعرض للمهيجات الجنسية مثل الأفلام و الصور المثيرة جنسياً دون إشباع الرغبة الجنسية، إذ يؤدي ذلك كما ذكرت سابقاً إلى احتقان بالبروستاتا وبالتالي إلى التهاب البروستاتا المزمن في كثير من الحالات.

-المشروبات الكحولية.

-الالتهابات المزمنة خاصة باللوزتين والقولون والمجاري البولية.

ملاحظة: في التهاب البروستاتا يظهر التحليل المخبري لإفراز البروستاتا نسبة صديد أكثر من 10 خلايا صديدية لكل مجال بعدسة المجهر المكبرة. وهناك بعض العلماء يعتقد بظهور 15 خلية صديدية

مشخص لالتهاب البروستاتا ولكن في الالتهابات الحادة قد تصل إلى فوق 100 خلية صديدية لكل مجال بعدسة المجهر المكبر



أعراض التهاب البروستاتا المزمن:

قد لا يشكو المريض من أي أعراض رغم ارتفاع نسبة الصديد بإفراز البروستاتا.

وفي بعض الحالات تظهر الأعراض الآتية:

* سيلان خفيف من مجرى البول خاصة في الصباح ويكون الإفراز شفافاً أو بلون الحليب ولزجاً وقد يلاحظ الإفراز عند فتحة مجرى البول أو نجده متجمداً وقافلاً - مجرى البول الأمامي.

* حرقان عند التبول وكثرة التبول ويلاحظ المريض بأن البول غير صافي ويحتوي على مواد عالقة على شكل خيوط رفيعة.

* ألم أسفل كيس الخصية وقد يمتد إلى منطقة الشرج.

* ألم بالعضو التناسلي أو بالخصية.

* ألم أسفل البطن والظهر وقد يشتد الألم ويشبه المغص الكلوي في بعض الحالات.

* فقدان الرغبة الجنسية وأحياناً يؤدي إلى الضعف الجنسي.

* سرعة القذف.

- ألم عند الإنزال وقد يكون المنى مخلوطاً بالدم وفي بعض الحالات ت يشعر المريض بأن إنزال المنى غير كامل.



- احتلام مصحوب بألم.

- نزول المنى مع البول.

*يشعر بعض المرضى باعتلال الصحة وعدم التركيز والإجهاد.
قد تحدث مضاعفات أخرى مثل التهابات بالعين والمفاصل
والأعصاب.

العلاج

**اعطاء المضادات الحيوية المناسبة من خلال مزرعة وحساسية
لسائل البروستاتا والتي تعبر جدار البروستاتا بسهولة منها

Lomefloxacin 400 mg بالفم مرتين يوميا لمدة 4-6 اسابيع

Trimethoprim 160mg-sulfamethoxamide 800mg
الفم مرتين يوميا لمدة 12 شهر

Ofloxacin 300-400 mg بالفم مرتين يوميا لمدة 4-6 اسابيع

Ciprofloxacin 500mg مرتين يوميا لمدة 4-6 اسابيع

Emoxacin 400mg بالفم مرتين يوميا لمدة 4-6 اسابيع

* تدليك البروستات المتكرر prostate massage ، الذي كان
يعتبر العلاج التقليدي والقياسي لالتهاب البروستاتا لعقود (والذي
تم وقفه بعد عام 1968) ، أصبح يستخدم ثانية ، والسبب في
ذلك جزئيا بسبب عجز العلاج الطبي التقليدي على تحسين
أعراض أكثر المرضى ، ولكن أيضا بسبب الاعتقاد بأن تلك العدوى



الجرثومية المزمنة توجد في غدة البروستاتا في قنوات مسدودة على هيئة خراجات صغيرة جدا . إن الجمع بين تدليك البروستاتا والمضادات الحيوية للمعالجة في الحالات المقاومة والصعبة ربما يساعد ، ولكن قيمته النهائية يجب أن تثبت بواسطة الدراسات

يجب ملاحظة الآتي:

أ) عدم تدليك البروستاتا مطلقا في حالات السيلان الحاد أو في حالات التهاب البروستاتا الحاد إذ أن ذلك قد يؤدي إلى مضاعفات للمريض.

ب) يجب أن يكون التدليك برفق وبواسطة الطبيب المختص -الاستخدام لبعض الادوية نجح بنسبة عالية في معالجة متلازمات ألم الحوض المزمن ، فبعض المرضى تحسنت حالتهم بعد استخدام quercetin ، و الذي تم تسويقه مؤخرا تحت اسم بروستا - كيو Prosta-Q .

ويوجد علاج آخر وهو صادات ألفا alpha-blockers مثل diphenoxybenzamine ، phenoxybenzamine ، baclofen ، finasteride والتي تستخدم لعلاج تضخم البروستاتا الحميدة. فبالرغم من أن آلية تأثيرها ما زالت غير واضحة ، إلا أنها قد أفادت في تحسين حالات بعض المرضى . -العلاج الحراري باستخدام موجات الميكروويف أفاد أيضا في تحسين حالات بعض المرضى .

رابعا خراج البروستاتا:



في الاعوام القليلة الماضية قلت كثيرا نسبة حدوثها وذلك يرجع الى استخدامات المضادات الحيوية الحديثة المؤثرة او لزيادة وعي الرجال بالمبادرة بالكشف لمجرد ظهور بعض الاعراض البولية المقلقة

فمعظم الحالات كانت نتيجة لمضاعفات الالتهاب الحاد البكتيري للبروستاتا والغالب المهمل العلاج او المستمر على العلاج الخاطئ وخراج البروستاتا يصيب الرجال غالبا في العقد الرابع والخامس من العمر ولكن سجلت بعض الحالات في الاطفال

ولقد مرت علي حالة وكانت لطفل رضيع في شهره التاسع واحتار فيه أطباء الأطفال لحرارته العالية والتي لا تنخفض مع أي علاج معطى ولظهور بعض الصديد بتحليل البول تم تحويله الي عيادتي وبمجرد فحصه شرجيا والضغط على البروستاتا برفق خرجت كمية غزيرة من الصديد

وبالطبع كانت هذه الحالة نادرة ولم اشاهد غيرها حتى الان



الأعراض

تشبه الى حد كبير لالتهاب البكتيري الحاد للبروستاتا ولكن اكثر حدة وشراسة ومنها

حمى شديدة مع رعشة وألم بالمفاصل وفقدان الشهية والقيء.
مع ألم اسفل منطقة العانة وقد يمتد إلى الشرج أو ألم بالعضو التناسلي وأعلى الفخذ.

- سيلان من مجرى البول.

- حرقة عند التبول وتكرار التبول مع حرق- نزيف آخر البول.

- انحباس البول في الحالات الشديدة.

- نزول دم مع المني. خروج صديد من مجرى البول

وبالفحص الشرجي نجد ان الغدة متضخمة ومؤلمة للغاية
وتشخص الحالة بسهولة بالأشعة التلفزيونية

العلاج

-الخراج من الممكن ان ينفجر تلقائيا الى مجرى البول

-فتح الخراج جراحيا او من خلال مجرى البول بالمنظار

او بواسطة ابرة والتي تسمى ب transperineal insertian

-يجب الاستمرار على إعطاء المضاد الحيوي المناسب لمدة



اسبوعين بعد فتح الخراج

خامسا ألم البروستاتا (بروستاتودينيا prostatodynia))

تتميز ب: لا نمو بكتيري

بعض العلماء فسروا هذه الظاهرة على انها بسبب وجود ضيق بعنق المثانة او ضيق بمجرى البول القريب من البروستاتا مما يؤدي الى ارتجاع للبول داخل البروستاتا ينتج عنه تهيج شديد لا نسجة البروستاتا وهناك علماء اثبتوا ان الحالة النفسية للمريض تلعب دورا كبيرا واخرين قالوا انها نتيجة لشد عضلي بعضلات الحوض

ولكن الدراسات الحديثة تقترح أن الحالات التي توصف بأنها التهاب البروستاتا الغير بكتيري المزمن (بروستاتودينيا) من الممكن أن يكون في الواقع بسبب مرض معدي . يربط بعض المرضى بدء أعراضهم بالنشاط الجنسي - أحيانا يكون مرتبطا بحدوث التهاب حاد في مجرى البول ، في حين لم يبين الآخرون أي علاقة بالنشاط الجنسي .

يوجد عدة ميكروبات ترتبط بحدوث هذه المتلازمة ، مثل تريكوموناس فاجيناليس *Trichomonas vaginalis* ، كلاميديا تراكوماتيس *Chlamydia trachomatis* ، مايكوبلاسما *mycoplasma* ، ستافيلوكوكي *staphylococci* ، كورينيفورمز *coryneforms* و الفيروسات ولا يزال السؤال قائما إن كان للخمائر *yeasts* أي دور فعال في مرضى التهاب البروستاتا ويعتقد بعض الباحثين بأن للفطريات *fungi* دور في التهاب البروستاتا وبالذات عندما تفشل محاولات العلاج بالمضادات



الحيوية .

هذه الابحاث كلها افتراضية ، حيث فشل الباحثون في العثور على هذه الميكروبات الدقيقة في المزارع أو أنهم عثروا عليها في ظروف نادرة . التحليل المعلمي يواجه صعوبة بسبب وجود مواد مثبطة في إفراز البروستاتة ، بالإضافة إلى الاستخدام السابق و المتعدد للمضادات الحيوية

العلاج

المضادات الحيوية ومضادات الالتهاب

*تشكل المضادات الحيوية الركن الأساسي في العلاج على الرغم من أن نتائج الزراعة غالبا سلبية . السبب لهذا الاستخدام الغير موثق للمضادات الحيوية عائدا إلى أن العديد من المرضى يستفيدون من ذلك

. ويدعوا بعض الباحثين إلى زيادة مدة المزرعة إلى 5 أيام بدلا من يومين والبعض الآخر يدعو إلى استخدام التقنيات الحديثة مثل البي سي آر (PCR) لمحاولة الكشف على الأجزاء الجينية الجرثومية . فإن وجدت تلك الإشارات الجرثومية يمكن أن نتوقع الاستجابة إلى العلاج بالمضادات الحيوية ، وإن لم توجد فسيكون من الأفضل تفادي النفقة والآثار الجانبية من الناتجة عن الا ستخدام الغير ضروري والمطول للمضادات الحيوية ، والتوجه حينها إلى العلاج بواسطة مضادات الالتهاب الأدوية العصبية العضلية والذي قد يكون الاختيار الأفضل في هذه الحالات .

المهدئات او المنومات مثل ديازيبام -الفاليم

مضادات للالتهاب والمسكنات مثل الليوميتاسين

واهم شئ طمأنة المريض وإعطاءه الأمل في الشفاء



*تدليك البروستات المتكرر prostate massage ،

تدليك البروستاتا في مثل هذه الحالات قد يكون من أنجح وسائل العلاج وقد يكون أهم من استعمال المضادات الحيوية للأسباب الآتية:

1- إن بعض حويصلات البروستاتا قد تكون ممتلئة بالسوائل وقنواتها التي تفتح في مجرى البول مقفلة وبالتالي ليست هناك وسيلة لخروج السائل إلا بالتدليك الذي يساعد على فتح القنوات وخروج السائل مع مجرى البول.

2- صعوبة وصول المضادات الحيوية وعدم مقدرتها على الانتشار أو التركيز في أنسجة البروستاتا وقد يتناول المريض العديد من المضادات الحيوية دون جدوى.

3- ينشط التدليك الدورة الدموية بالبروستاتا وبالتالي يمنع الاحتقان بها.

4- قد يساعد التدليك على تكوين مضادات ذاتية تعين الجسم على مقاومة الالتهاب.

ولكن هناك فريق من الأطباء لا يفضل أبدا التدليك إلا في حالة أخذ عينة من سائل البروستاتا فقط للتحليل

*الاستخدام الغير تقليدي لبعض أنواع الأدوية

والتي تعالج تضخم البروستاتا الحميد

فبعض المرضى تحسنت حالتهم مع هذه الأدوية

العلاج الحراري باستخدام موجات الميكروويف



ملحوظة هامة:

***في حالة وجود التهاب بالبروستاتا من أي نوع فيجب عدم ممارسة الجنس او ممارسته باستخدام واقي ذكري مع الزوجة لمدة 3-6 شهور او حتى تثبت التحاليل خلو سائل البروستاتا من أي ميكروب وإعطاء علاج لالتهاب المهبل للزوجة في نفس فترة العلاج

فيمثل العلماء انتقال العدوى بين الزوجين بكرة البينج بونج تنتقل بين الطرفين بسرعة كبيرة وتتوقف مع خروج الكرة من الملعب

مشروبات تساعد على علاج التهاب البروستاتا وتخفيف الأعراض

1-الشاي الأخضر

قد يحمي الشاي الأخضر من الإصابة بتضخم البروستاتا الحميد، وكذلك التقليل من خطر سرطان البروستاتا، نظرًا لآثارها الإيجابية على غدة البروستاتا وصحة المسالك البولية، لذا يوصي الأطباء بتناول الشاي الأخضر ومنتجاته بما في ذلك مكمل مستخلص الشاي الأخضر والأسود.



ووجدت دراسة منشورة عبر "NBCI" عام 2014، أن تناول كمية من 500 ملليجرام أو 1000 ملليجرام، من مستخلص الشاي الأخضر والأسود، يزيد ذلك من تدفق البول وانخفاض الالتهاب وتحسين نوعية الحياة في أقل من 6 أسابيع.

2-شاي الماتشا

تحتوي الماتشا على مادة الكافيين بنسبة مرتفعة، تعد الماتشا أحد أنواع الشاي الأخضر الذي يشبه الكافيين لكن على شكل مسحوق، نظرًا لأنها تحتوي على مضادات أكسدة فهي تخلصك من الالتهابات، إلا أنها ليست مناسبة لجميع الأشخاص المصابين بتضخم البروستاتا الحميد، يمكن عمل شاي الماتشا بالطرق التالية:

-وضع ملعقتين صغيرتين من مسحوق الماتشا في وعاء عميق.

-تصفية مسحوق الماتشا في وعاء باستخدام منخل صغير.

-صب 12 كوب من الماء الساخن في الوعاء واخفقي حتى يصبح الشاي زبدًا.

-يُسكب ما تبقى من الماء الساخن في الوعاء ويحرك.

اقرأ أيضًا: علاج تضخم البروستاتا في المنزل - 5 طرق تستحق التجربة



3-شاي نبات القراص

يُعرف شاي نبات القراص بعشبة القريص المجففة أيضًا، هو مستخلص من جذور نبات القراص، الذي يمكن أن يمنع بعض تأثيرات على تضخم البروستاتا عند تناوله لمدة 6 أسابيع، إلا أنه لا يوجد حاليًا أي بحث يدعم استخدام شاي نبات القراص في علاج تضخم البروستاتا الحميد.

4-شاي الكركديه

يحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، قد يساعد في تقليل ضغط الدم وتشير نتائج دراسات أنبوب الاختبار إلى أنه قد يساعد في إبطاء نمو الخلايا السرطانية في البروستاتا، وقامت دراسات بتقييم تأثيره المباشر على تضخم البروستاتا الحميد، لكن إذا كنت مصابًا بالسكري أو ضغط الدم المرتفع لا يجب تناول الكركديه.

5-عصير الطماطم

تحتوي الطماطم على كمية مرتفعة من الليكوبين، هي صبغة توجد في العديد من الفواكه والخضروات مثل البطيخ، حيث وجدت دراسة أن زيادة تناول الطعام المخصب بالليكوبين، مثل البطيخ و الجريب فروت، يحسن صحة البروستاتا ويقلل من مستويات مستضد البروستاتا النوعي.

6-عصير الحمضيات

يحتوي عصير الفواكه الحمضية على فيتامين سي، هو أحد



مضادات الأكسدة القوية، وجدت دراسة قديمة أجريت عام 2007 أن زيادة تناول فيتامين سي يقلل من احتمالية الإصابة بتضخم البروستاتا الحميد.



تضخم البروستاتا

Benign Prostatic Hyperplasia - BPH



مقدمة

لا داعي للبحث عن الحمام في كل مطعم. لا داعي لتفويت آخر مباراة في اللعبة. أو استيقظ في منتصف الليل. أو الخوف لحظة محرجة. ليس عليك أن تتحمل تضخم البروستاتا الحميد.

يمكنك تخفيف "الرغبة" وإنهاء القلق بشكل نهائي!

قد يبدأ تضخم البروستاتا الحميد برغبة أكثر تكرارا للذهاب. لكن أعراض تضخم البروستاتا الحميد ستزداد سوءاً إذا لم يتم علاجها. يمكن أن يحدث سلس البول والعدوى وتلف المثانة. ولكن كما لم يحدث من قبل ، هناك خيارات علاجية آمنة وفعالة.

باستخدام هذا الباب ، ستتمكن من تحديد خيار علاج تضخم البروستاتا الحميد الذي يعالج حالتك بشكل أفضل ويحترم أولوياتك ومخاوفك.



ستحصل على التوجيه الذي تحتاجه من مصدر يمكنك الوثوق به
مع حالات مرضية عديدة عشتها بأحزانها وأفراحها بدعائها
ورجائها واحتفالها بالنجاة

بدأت اليوم من جديد أحمل قلبي لأخط في سواد الليل وعلى
صفحات بيضاء أكتب هذا الباب والتي اعتبره هدية لكل الرجال
لما يحويه بجنباة من خبرات وعلوم ومعرفة ونصائح لحياة كلها
سعادة وتفاؤل

ومحاولة للرد على أكثر الأسئلة والاستفسارات شيوعا بين الرجال
عن غدة البروستاتا ومتاعبها وأمراضها والتي تدور بذهنهم منذ
فترة المراهقة حتى خريف العمر
بروستاتا بلا متاعب

علمتني الحياة أن احتفل بكل الفصول وأن أكون صديقهم الحميم
أخذ من الشتاء غيئه الخصب ومن الصيف حرارة شمس لأذيب
الجليد بيني وبين أوجاعي وأقتبس من الخريف وعده بقيام
البراعم وأعلن بكل حب ولائي الدائم للربيع

حكمة قالها صديقي الكهل حين سؤل عن سر ابتسامته التي لا
تفارق شفاه وتنساب مع كلماته البديعة التفاؤل الدائم بالحياة ولا
تعرف قدماه طريقا للطبيب

مع تلك الحكمة عزيزي القارئ آخذك في رحلة أتمنى أن تكون
ممتعة ومفيدة مع تضخم غدة البروستاتا وهي تمر مع مراحل عمر
الرجل تتأثر بإيجابيات وسلبيات سلوكه منذ الصغر

فهذه الغدة والتي أطلق عليها كثير من العلماء مصطلح قلب
الرجل الثاني فهي في غاية التأثير والتأثير كلما زرع فيها
الخير حصد منها كل خير وعاشت أيامها بلا متاعب

عند الرجال تظهر أحيانا أعراض مختلفة لاضطرابات التبول تشير



قلق المريض، البعض يتجاهلها ويعتبرها من التغيرات العمرية أو السلوكية والبعض الآخر يذهب للطبيب للتعرف على أسباب هذه المشكلة وكيفية علاجها.

وما أن يخبر الطبيب المريض بأن الأعراض التي يشتكي منها هي بسبب (متاعب بغدة البروستاتا) حتى يتبادر إلى ذهن المريض العديد من الأسئلة والمخاوف فأمرض البروستاتا حتى الخبيثة منها، يسهل علاجها عادة. ويعتبر التشخيص المبكر للمرض المفتاح الذي يوصل إلى نتائج فعالة. فعند الكشف المبكر عن السرطان أو غيره من الاضطرابات التي قد تطرأ على غدة البروستاتا. تتضاعف فرص نجاح العلاج وتتضاءل خطورة آثاره الجانبية. ومن هنا تأتي أهمية اكتشاف علامات الإنذار المبكرة لمتاعب الغدة.

و في هذه المقالات شرح لأهم أمراض ومتاعب البروستاتا من حيث الأسباب والعلامات المرضية وكيف نقي أنفسنا من هذه المتاعب واحداث الطرق لعلاجها ونعطي النصائح من اجل بروتاتا بلا مشاكل

متمنيا أن يكون هذا الباب مبعثا للطمأنينة والتفاؤل في قلوب
اصدقائي الرجال



مع تقدم عمر الرجل تبدأ البروستاتا في التضخم التدريجي الحميد حيث تزيد خلاياها في الحجم وليس العدد (فهي لا تنقسم ولا تتكاثر) و تبدأ بالضغط على مجرى البول الذي يمر بداخلها عندها تظهر أعراض يعاني منها الرجل (عادة تبدأ الأعراض بعد سن الخمسين إلا إن في بعض الأشخاص قد يبدأ المرض مبكرا) مثل تأخر نزول البول وضعف قوة سريانه واستمرار نزول القطرات بعد الانتهاء من البول وعدم التفريغ الكامل للمثانة من البول وفي الحالات المتقدمة احتباس البول الكلي ، كما يؤدي تضخم البروستاتا إلى زيادة تهيج المثانة والتي تنقبض مع أي كمية من البول بداخلها فيعاني الشخص من كثرة الحاجة للتبول حتى أثناء النوم فتوقظ الشخص من نومه. ومع مرور الوقت تصاب المثانة بـ الضعف وتكون هناك عدم مقدرة في الإفراغ الكامل للبول ، كل هذا ذلك تضيق مجرى البول يسبب للشخص مشاكل كثيرة.

يسمى تضخم غدة البروستاتا بالتضخم الحميد فهو ليس بورم خبيث ولا يعتبر أيضا من الأمراض التي تسبق الأورام الخبيثة أو تسببها ولذلك لا داعي للقلق حين يعلم الرجل أن لديه تضخما حميدا بالبروستاتا ولكن يلزمه متابعة طبيب المسالك البولية

لعلاج أعراض تضخم البروستاتا ومنع مضاعفاته المستقبلية إن شاء الله.



هل تؤثر البروستاتا المتضخمة على قدرة الرجل الجنسية؟
تضخم البروستاتا ، المعروف أيضًا باسم تضخم البروستاتا الحميد (BPH) ، وخلل الانتصاب (ED) مشاكل منفصلة. يزداد كلاهما مع تقدم العمر ، لكن أحدهما يسبب مشاكل في الحمام والآخر في غرفة النوم.

أعراض وعلامات تضخم البروستاتا الحميد

تعدد مرات التبول

هي الحاجة للتبول عدة مرات خلال النهار أو الليل ، وعادة ما يتم إفراغ كمية صغيرة من البول قي كل مرة

النوم المتقطع بسبب الحاجة للتبول خلال الليل .

الحاجة الملحة للتبول

الحاجة المفاجئة والملحة للتبول السريع .

الإحساس بقرب حدوث تبول دون القدرة على ضبطه .



التقطع

تدفق ضعيف ومنتقطع للبول . صعوبة في ابتداء قذف البول .
وجوب الوقوف والجلوس على المرحاض قبيل الابتداء بالتبول .
إفراغ غير كامل للمثانة

الشعور بعدم إفراغ المثانة من البول .

الشعور ببقاء ثمالة بولية رغم وجود التبول

الجهد

الحاجة للقيام بجهد ودفع للابتداء بالتبول والمحافظة عليه لإفراغ المثانة بشكل أكبر .

تناقص قوة دفع البول

تناقص ذاتي لقوة دفع البول عبر الزمن . قد تصل لنزول البول بين الساقين

التنقيط

خروج كمية قليلة من نقاط البول بسبب دفع البول الضعيف .

احتباس بولي حاد وهنا لا يستطيع المريض التبول مع احساس بآلم شديد اسفل البطن

احتباس بولي مزمن وهنا قد لا يشعر المريض بألم ولكن يشكو بنزول البول دون ارادته

نزيف بولي قد يكون ميكروسكوبي بمعنى زيادة عدد كرات الدم الحمراء يظهر بتحليل البول أو كلي أي ان البول معظمه عبارة عن دم

وهناك نظام علامات رسمي للأعراض. وتتضمن هذه الاستمارة



المؤلفة من صفحة واحدة والتي يتعين على المريض ملؤها بنفسه ،
سبعة أسئلة تتعلق بأعراض الإفراغ الأكثر ارتباطا باضطرابات
البروستاتا. بموجب هذه الاستمارة يُطلب الى المريض تعيين
درجة تردد كل عارض (من صفر الى 4) خلال الشهر السابق
وتكون الحصييلة بمثابة مؤشر يدل على درجة الأعراض (خفيفة
اذا كانت أقل من 8، معتدلة اذا تراوحت بين 8 و19 ، وحادة اذا
كانت تساوي 20 أو أكثر). من شأن استمارة الأعراض هذه أن
تساعد المريض على القيام بتقييم فردي وعلى تحديد مدى
خطورة اضطراب البروستاتا بهدف جمع المعلومات وتقديم
التقارير. وهذا التقرير يفيد كثيرا للمتابعة و لمعرفة درجة الا
ستجابة للعلاج

المشكلة البولية

خلال الشهر الماضي

بعدد مرات تكرارها

لا توجد

بسيط جدا

بسيط

متوسطة

عنيفة



الاحساس بعدم التفريغ الكامل للمثانة

0

1

2

3

4

-تكرار البول يشكل مشكلة

0

1

2

3

4

-القيام اثناء النوم للتبول

يشكل مشكلة

0

1

2

3

4

-صعوبة بدء او انتهاء التبول 0



0

1

2

3

4

-الالاحاح للتبول

0

1

2

3

4

-قوة دفع وكمية بول قليلة

0

1

2



3

4

-الاحتياج للحزق والضغط

للبداء بالتبول

0

1

2

3

4

خفيفة اذا كانت أقل من 8، معتدلة اذا تراوحت بين 8 و 19 ،
وحادة اذا كانت تساوي 20 أو أكثر درجة.

تشمل مضاعفات تضخم البروستاتا:

عدم القدرة على التبول. يُطلق على ذلك أيضًا احتباس البول. وقد
تستدعي الحالة إدخال أنبوب يسمى أنبوب القسطار إلى المثانة
لتصريف البول. ويحتاج بعض المصابين بتضخم البروستاتا إلى
الخضوع لجراحة لتخفيف تلك الحالة.

عَدوى الجهاز البولي. يمكن أن يؤدي عدم القدرة على إفراغ
المثانة بالكامل إلى زيادة احتمالات الإصابة بعدوى في الجهاز
البولي. وفي حال تكرار الإصابة بعدوى الجهاز البولي كثيرًا، قد
يلزم إجراء جراحة لإزالة جزء من البروستاتا.



حصوات المثانة. غالبًا ما يحدث ذلك بسبب عدم القدرة على إفراغ المثانة بالكامل. يمكن أن تسبب حصوات المثانة الإصابة بـ التوعك وتهيج المثانة ووجود دم في البول وإعاقة تدفق البول. تلف المثانة. قد تتمدد المثانة التي لم تفرغ بالكامل وتضعف بمرور الوقت. ونتيجة لذلك، يعجز جدارها العضلي عن الانقباض كما ينبغي لإخراج البول، ويؤدي هذا إلى صعوبة إفراغ المثانة بالكامل
تلف الكلى.

يمكن أن يؤدي الضغط في المثانة الناتج عن عدم القدرة على التبول إلى تلف الكلى أو السماح بوصول عدوى المثانة إلى الكلى. يقلل علاج تضخم البروستاتا الحميد احتمالات الإصابة بهذه المضاعفات. غير أن احتباس البول وتلف الكلى قد يكونا من التهديدات الصحية الخطيرة.

لا يُعتقد أن تضخم البروستاتا يزيد احتمال الإصابة بسرطان البروستاتا.



تشخيص تضخم البروستاتة الحميد

إضافة إلى عمر المريض وظهور الأعراض الآتفة الذكر فان التشخيص النهائي لتضخم البروستاتة الحميد يكون بالفحوصات التالية:

فحص البروستاتة اليدوي الشرجي

وهو الفحص الذي يبدأ به طبيب المسالك البولية حيث يقوم بإدخال إصبعه بعد أن يلبس القفازات في فتحة شرج المريض لفحص السطح الخارجي الخلفي للبروستاتا لتحديد حجم وحالة البروستاتة ويعتبر هذا الفحص من الفحوص المهمة ليس لتشخيص تضخم البروستاتة الحميد بل للكشف المبكر أيضا عن سرطان البروستاتة لذلك فأني انصح كل من تجاوز سنه الخمسين عاما أن يعمل هذا الفحص عند طبيبه الخاص كل ستة شهور وهو من الفحوصات التي يحرص المسنين عليها في الغرب حيث انه رغم بساطته إلا إن له أهمية كبيرة في تفقد حالة البروستاتا وأعجبني جدا كاريكاتير نشر بمجلة علمية للمسالك البولية توضح



مدى رفض وهروب المريض لهذا الفحص

وهنا ينصحه الطبيب بان يهدأ انه مجرد فحص شرطي

2-فحص البطن لتحديد اذا كان هناك تمدد للمثانة نتيجة الا
حتباس البولي وكذلك فحص الكليتين لتشخيص إذا كان بهما
تضخم

فحص الدم (Prostate Specific Antigen (PSA

وفيه يبحث الطبيب على بروتين خاص تنتجه خلايا البروستاتا
عند إصابتها بالسرطان ويحتاج الطبيب لهذا الفحص لاستبعاد أن
يكون سبب التضخم الذي وجدته بالفحص اليدوي خبيثا أي
سرطانا وليس حميدا. وفي الولايات المتحدة الأمريكية اصبح هذا
الفحص من الفحوص الروتينية بجانب الفحص اليدوي للكشف
المبكر عن سرطان البروستاتا للرجال بعد سن الخمسين.

دراسة سريان البول Urine Flow Study

وفيه يطلب الطبيب من المريض أن يتبول داخل جهاز خاص
لدراسة قوة اندفاع البول فإذا كان التدفق ضعيفا فهذا يدل على
أن البروستاتا تعيق مجرى البول بشكل كبير.

وعادة ما يكون سبب الضعف في قوة سريان البول هو تضخم
البروستاتا الحميد

الأشعة الملونة للمجاري البولية Intravenous Pyelogram -

IVP

وفيه يحقن للمريض عبر الوريد صبغة خاصة ثم يتم أخذ أشعة
متكررة للكلى والمجاري البولية ويستطيع الطبيب في هذا الفحص
معرفة ماذا كان هناك انسداد في مجرى البول أو وجود حصوات



أو استسقاء الكليتين والحالبين.

منظار المثانة Cystoscopy

وفيه يدخل الطبيب عبر مجرى البول بعد وضع دواء مخدر موضعي منظار خاص لمشاهدة المثانة والبروستاتا وذلك لمعرفة مدى تضخم البروستاتا

الأشعة التلفزيونية على البطن او من خلال الشرج TRUS

حيث تستطيع تلك الأشعة تشخيص حجم البروستاتا وقياس وزنها وكذلك تشخيص وجود حصوات أو استسقاء بالكليتين والحالبين. وللمثانة لحساب كمية البول داخل المثانة قبل وبعد التبول فإذا كانت كمية البول داخل المثانة كمية كبيرة فهذا يدل على أن البروستاتا تسد مجرى البول بشكل كبير يستدعي علاج طبي.

**في الحالات الأولية والخفيفة قد لا يعطي الطبيب مريضه دواء سوى بعض النصائح والفحوصات الروتينية والمضادات الحيوية إذا كان هناك التهاب بكتيري.

**في حالات أخرى يعطى للمريض أدوية تساعد على نقصان التضخم الحاصل للبروستاتا حيث تعمل هذه الأدوية على انكماش البروستاتا. وهي تعطى غالبا في الحالات المتوسطة الشدة ومن هذه الأدوية:

Proscar أو finasteride<

Itrin أو terazosin



Cardura أو doxazosin

OMNIC او tamsulosin

. نوع يعمل على ارتخاء عضلة عنق المثانة والبروستات وبالتالي
يسهل مرور البول وتعمل هذه الأدوية من خلال مستقبلات عصبية
تعمل على ارتخاء العضلات مثال على هذا النوع دواء
Tamsulosin والمعروف تجارياً باسم Omnic والجدير بالذكر
أن على المريض أن يستمر على هذا النوع من الأدوية لأن أثرها
الدوائي يعمل فقط لمدة قصيرة.

و نوع آخر من الأدوية يعمل على تقليل حجم البروستات وبالتالي
يقلل أثر تضخم البروستات على القناة البولية مثال على هذا النوع
دواء Dutasterid والمعروف تجارياً Arodart ودواء
Finasterid والمعروف تجارياً باسم Proscar)) ويحتاج هذا
النوع من الأدوية لعدة أشهر حتى نستطيع أن نرى نتيجة علاجية

ويوجد خيار آخر وهو صادات ألفا alpha-blockers مثل
diphenoxylbenzamine ، phenoxylbenzamine ،
baclofen ، finasteride والتي استخدمت بنجاح لعلاج تضخم
البروستاتا الحميد لأعوام طويلة. فبالرغم من أن آلية تأثيرها ما ز
الت غير واضحة ، إلا أنها قد أفادت في تحسن الاعراض عند كثير
من المرضى

استخدام أكثر من دواء أفضل لعلاج البروستاتا

أثبتت دراسة أجريت مؤخراً ان أكثر من نصف الرجال الذين
تجاوزت أعمارهم 55 سنة يعانون من ضخامة حميدة في غدة
البروستات، ويمكن لتناولهم دواءين معا إحداث نقلة نوعية في
لاج هذه الحالات.



فحسب الدراسة التي نشرتها Medical News Today، فإن حـ
الة البروستاتا عند هذه الفئة العمرية تؤدي إلى الشكوى من
أعراض تتعلق بالقسم السفلي من الجهاز البولي، أهمها زيادة عدد
مرات التبول يوميا، خاصة أثناء فترة الليل، والصعوبة في التبول
وضعف قوته وأحيانا تقطعه، إضافة إلى تفرغ ناقص للمثانة.
واستنادا إلى نتائج الدراسة، يبدو أن استخدام نوعين من الأدوية
قد يؤدي.تحسن الحالة بشكل ملموس وسريع

. **هناك قسم آخر من المرضى يعاني من أعراض شديدة من
تضخم غدة البروستات تصل أحيانا إلى احتباس البول وأيضا
بعض المرضى الذين لا يستجيبون للعلاج الطبي بشكل جيد وفي
هذه الحالة ينصح المريض بالتوجه للعلاج الجراحي ولحسن الحظ
هناك تطور تقني كبير شهده مجال جراحة المسالك البولية فعلى
سبيل المثال يستطيع المريض في بعض الحالات أن يخضع
لجراحة عن طريق المنظار

تعتمد على تصغير حجم البروستاتا وذلك عن طريق استخدام
أجهزة طبية تؤدي إلى تسخين غدة البروستات إلى درجة حرارة
معينة مما يؤدي إلى انكماشها بسبب تخثر بروتينات خلايا
البروستات أو حرقها

وهذا التسخين أو الحرق يتم بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية
أو الموجات الحرارية أو بواسطة الليزر وجميع هذه العمليات تتم
من خلال منظار يتم إدخاله عبر مجرى البول

في بعض الحالات يتم استخدام طريقة علاج ظهرت عام 1995
وهو Transurethral Microwave Procedures وفي هذا

العلاج يتم إدخال جهاز خاص عبر مجرى البول في القضيب حتى
الوصول إلى البروستاتا وفيها يتم إبعاد الأنسجة المتضخمة وذلك
بالحرارة ويستغرق هذا العلاج ساعة ويمكن عمله في العيادات



الخارجية وبدون تخدير عام.

وفي عام 1996 ظهر جهاز آخر أسهل للطبيب, للمريض من الأول وهو Transurethral Needle Ablation وفكرته نفس الجهاز الأول ولكن في هذا الجهاز يتم إزالة الأنسجة المتضخمة باستخدام جرعات مخفضة من الطاقة الإشعاعية بدلا من الحرارة . وكلا الجهازين يساعدان في التخفيف من التضخم واختفاء الأعراض وليس لها أي مضاعفات مثل عدم انتصاب القضيب أو عدم التحكم في البول.

..في الوقت الحاضر، ومع تطور الطب الحديث. توفرت هناك خيارات علاجية جديدة غير جراحية، وهي العلاج بالبخار المائي لتقليص حجم البروستاتا (Rezum water vapor therapy). وهذا الإجراء يساعد على تصغير حجم البروستاتا المتضخم وتوسيع مجرى البول، حيث يقوم الطبيب باستخدام بعض المعدات والمنظار، وإدخالها عبر مجرى البول حتى إلى البروستاتا. ومن ثم يتم ضخ البخار بدرجة حرارة 103 درجة مئوية في البروستاتا حوالي 6-10 مرات لمدة 9 ثواني في كل مرة. مما يعمل على إنتشار البخار الساخن في منطقة البروستاتا وتدمير خلاياها، فضلا عن أن البخار أيضا يتسبب في إتلاف الخلايا التي تسد مجرى البول، ثم بعد ذلك يتخلص الجسم بشكل طبيعي من الخلايا الميتة.

العلاج بالبخار هي طريقة آمنة ولا تحتاج إلى جراحة. إذ تستغرق مدة العلاج من 10 - 15 دقيقة فقط. ولا يحتاج المريض إلى التخدير أو إلى التنويم في المستشفى. كل ما عليه هو أخذ قسط من الراحة لفترة قصيرة بعد تلقي العلاج، وبعدها يكون قادرا



علا العودة إلى المنزل في نفس اليوم .عادة ما يحصل بعد العلاج، هو أن يقوم الطبيب بوضع قسطرة بولية للمريض لمدة 7 أيام، كي لا يضطر المريض إلى التبول من تلقاء نفسه، مما يساعد ذلك على تخفيف حدة التورم داخل مجرى البول، فبالتالي يتم التشافي بشكل أسرع .بعد اليوم السابع، يحدد الطبيب موعداً للمراجعة و المتابعة وإزالة القسطرة البولية .حيث قد يواجه المريض بعض الصعوبات في التبول بشكل طبيعي في بداية الأمر بسبب التورم . وقد يحس بالحرقة أثناء التبول مع وجود بعض الدم بكميات قليلة في البول لمدة 4 إلى 6 أسابيع .حيث إنه غالباً ما تبدأ الأعراض بالتحسن بعد مرور أسبوعين، وبعد مرور 6 أسابيع يكون المريض قد تماثل للشفاء بشكل فعلي .لتستمر نجاح العلاج مدة 5 سنوات، مع المتابعة الدورية كل سنتين إلى 5 سنوات.

..إن تقنية البخار في علاج تضخم البروستاتا، مناسبة للأشخاص الذين تبين معهم بعد التشخيص بأن لديهم تضخم في البروستاتا بحجم 30 - 80 جم، بحيث تمت معالجتهم في السابق بالأدوية ولم تكن هناك أي إستجابة من الجسم لتلك الأدوية، أو ظهرت عليهم الآثار الجانبية من الدواء. أو أنهم غير قادرين على تلقي العلاج الجراحي لأنه يتطلب التخدير لفترة طويلة. بالإضافة إلى أنه يجب على المريض ألا يكون مصاباً بالتهاب المثانة أو وازعاً عضواً تناسلياً إصطناعياً.

العلاج الجراحي

معظم أطباء المسالك البولية يفضلون العلاج الجراحي كحل دائم لتضخم البروستاتا الحميد وخاصة الكبيرة الحجم وفيه يقوم الجراح باستئصال كل الأنسجة المتضخمة والضاغطة على مجرى البول و إبقاء الأنسجة الأصلية للبروستاتا والغلاف المبطن لها.



مضاعفات العلاج الجراحي

اهمها هو القذف الراجع أي ذهاب السائل المنوي إلى الوراء إلى المثانة وليس إلى الأمام عبر مجرى البول الى الخارج وهذا يؤدي إلى العقم كما يمكن أن يحدث ضعف جنسي عند عدد قليل وفي حالات نادرة جداً سلس بولي





سرطان البروستاتا



هذا الباب ليس للتعريف بالمرض والعوامل المؤدية له وأعراضه
وأحدث طرق للعلاج له فقط ولكن لنضع بين أيدي قارئنا العزيز
أفضل حماية ووقاية من هذا المرض ومحاولة لإزالة هذا الصداع
المقلق من ذهن كل رجل تعدى الخمسين من عمره

لذلك أرجوك عزيزي القارئ

أن تقرأ هذا الباب جيدا فليس فيه أي درجة من التخويف او
التهويل ولا تتبع المثل المصري الشهير (ابعد عن الشر وغني له)
ولكن لكي نغني دائما يجب أن نعرف الشر ونغلق الأبواب جيدا
حتى لا يستطيع أن ينفذ لنا

متمنيا أن ينعم كل إنسان بصحته وعافيته مدى أيام عمره المديد
ياذن الله



مقدمة

اصبحت متاعب غدة البروستاتا بالتاكيد مؤرقة لكل الرجال فوق ا
لاربعين وخاصة هاجس والمخاوف من سرطان البروستاتا حيث
تشير الاحصائيات بان نسبة الإصابة زادت بالآونة الأخيرة إلى
50% وهي نسبة بالقطع مرعبة حتى انه تم إطلاق اسم قاهر
الرجال عليه

ولكن ماهو السرطان وماهو سرطان البروستاتا ؟

السرطان هو نمو عشوائي مستمر وشاذ عن المألوف لنوع معين
من الخلايا المكونة لعضو ما

وفي سرطان البروستاتا نجد أن الخلايا تنمو وتتكاثر وتنقسم
بشكل حاد مكونة ورم بالبروستاتا وغالبا تحدث بالأجزاء الطرفية
للغدة

وإذا لم يكتشف المرض مبكرا فان هذه الخلايا السرطانية تنتقل
إلى أعضاء أخرى كالعظام – الرئة-الكبد مكونة اورام أخرى ثانوية
في هذه الأعضاء وهنا يعرف المرض باسم سرطان البروستاتا
المنتشر وبالطبع هو حالة اخطر مقارنة بوجود الورم داخل



البروستاتا فقط

لذلك نقول وننصح أي مريض ظهر عليه شكوى من تغيير في طبيعة البول بعد سن الخمسين التوجه الى الطبيب المختص لعمل الفحوصات والتحليل اللازمة حتى يتم الاكتشاف المبكر وسهولة العلاج

ماهي اسباب سرطان البروستاتا

في الماضي كان يعتقد ان السبب هو إنتاج خلايا البروستاتا لبروتين معين باسم P S A ولكن حديثا وجد العلماء بامريكا ان هناك جينا معيننا يسمى Anacr هو المسؤول عن سرطان البروستاتا بنسبة 90%

ماهو البروتين (PSA Prostate Specific Antigen) ؟

يعتبر هذا البروتين الذي تفرزه البروستاتا فقط قياسا لتضخم البروستات أو الامراض التي تصيبها، ذلك أن هذا البروتين يزداد إذا كان ثمة تغيرات باثولوجية للبروستاتا نتيجة إصابة ما، إتهاب، ورم حميد أو خبيث (سرطان) أو حتى مجرد تدليكها أو ملاستها. هذا البروتين الذي ينتج في البروستاتا يفرز جزء صغير منه إلى مجرى الدم طبيعياً، ولكن عادة يفرز إلى المنى ليساعد عملية الإخصاب (حيث يمنع تخمر المنى). وعندما تكون قناة البروستاتا التي عادة تفرز هذا البروتين إلى مجرى البول مسدودة أو ضيقة الفتحة نتيجة ورم خبيث، تفرز كمية اكبر خارج البروستاتا إلى الدم، فيرتفع مستواه في الدم.

إن ارتفاع هذا المستوى لا يعود إلى ورم خبيث فقط، بل إلى أسباب أخرى سبق ذكرها.

لذا يمكن القول إن مستوى البروتين العالي في الدم يرتبط



بسرطان البروستاتا ولكن ليس دائما. أما مستوى تركيزه الطبيعي في الدم فهو بين 0-4 نانوجرام لكل ملل من الدم ولكن بعض الباحثين يرى الحد الأعلى له 2.6 نانوجرام. أما إذا كان تركيزه 4-10 نانوجرام، فيعتبر نذيراً، ويُعتبر التركيز 10-20 يدعو إلى اتخاذ فحوصات فورية.

وقد وُجدَ أن البروتين يوجد بشكل حر في الورم الحميد أكثر من وجوده في الورم الخبيث، لذا يكون قياسه (نسبته المئوية) مختبرياً مفيداً للتمييز بين الورمين. وعلى هذا الأساس وجد الباحثون أن النسبة المئوية التي تزيد عن (25%) للبروتين حر تعطي انطباع على أن المريض لديه ورم حميد أو التهاب بروتينات، معتمداً على كمية البروتين الكلي الموجود في الدم وعلى عمر الشخص أيضاً. أما النسبة التي تقل مثلاً عن 10%، فتدل على احتمال كبير أن الشخص مصاب بالسرطان

ولكن ماهي العوامل؟؟؟؟

إن السبب الرئيسي في الإصابة بهذا المرض غير معلوم ولكن هناك عدة عوامل تساعد على ظهور المرض تتمثل في

العادات الخاطئة في الغذاء

تناول اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان الدسمة بكثرة -

عامل وراثي

بالنسبة للعوامل الوراثية، نجد أن الجينات تلعب دوراً كبيراً في هذا المرض، وتزيد فرص الإصابة للشخص الذي أصيب أحد أفراد عائلته به.

التقدم بالعمر



فتزيد نسبة الإصابة للرجال فوق الـ60

فنجد أن فرص الإصابة تزيد لمن هم فوق الـ80 عاماً وتتراوح النسبة ما بين 50 - 80% ونادراً الإصابة به قبل سن الأربعين.

سلوكيات خاطئة

التدخين- الزنا - السمنة- اللواط

أثبتت كثير من الدراسات العلمية خطر هذه السلوكيات على صحة البروستاتا حيث تشارك في التهابها وكعامل مساعد لأصابتها بالسرطان لذلك فإن التوقف والإقلاع عن هذه الأمور مهم للغاية

في المحافظة على صحة البروستاتا ، واكتشف العلماء أن خطر المرض عند الرجال الذين ارتبطوا بعلاقات محرمة مع أكثر من شخص زاد بين سن الأربعين أو الستين بحوالي الضعف، مقارنة مع الرجال في الفئة العمرية نفسها ممن كان لديهم شريكة واحدة فقط.

عامل هرموني

-وهناك نظرية تقول ان من أقوى الاسباب لظهور المرض هو هرمون الذكورة ويرجعون ذلك الى ان الرجال ذو الهرمون المنخفض او الذين اجريت لهم استئصال للخصيتين لا يصابون ابدا بسرطان البروستاتا فليس غريباً أن يكون له دوراً ما في حدوث المرض، ويمكن التغلب على ذلك بتقليل معدل الهرمون الأمر الذي يؤدي إلى تثبيط نمو سرطان البروستاتا

ولذلك ينصح دائماً بعدم تناول أي عقار يحتوي على هرمون الذكورة للرجال فوق الخمسين



التلوث البيئي

العوامل البيئية متمثلة في السموم والكيماويات ومخلفات الصناعة وخاصة المبيدات الزراعية.

لذلك تتجه الدول المتقدمة الى الزراعة الحيوية والتي لا يستخدم فيها أي مبيدات زراعية وكذلك الى تحسين البيئة من تلوّثات المصانع

إحصائيات عن سرطان البروستاتا

إن التطور المرضي لسرطان البروستاتا قد تحسن كثيرا في السنوات الماضية . فقد تحسنت نسبة التغلب على هذا المرض في العشرين سنة الماضية من 67% إلى 97% مما يعني أن كثيرا من الرجال يعيشون فترة أطول بعد التشخيص. وقد يكون سبب هذا التحسن هو زيادة درجة الوعي الصحي عند الرجال والتشخيص المبكر لهذا المرض.

ويؤدي سرطان البروستاتا الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة

وعشرة آلاف في بريطانيا وتسعة آلاف في فرنسا.

إن سرطان البروستاتا أكثر أنواع السرطان شيوعا بين الرجال، بالإضافة إلى سرطان الجلد والرئة.

وبالرغم من هذه الحقائق المذهلة والمرعبة للرجال إلا أن البشري الجيدة هي أن الكشف المبكر عن سرطان البروستاتا يعتبر في أفضل النتائج في العلاج).. ترتفع نسبة النجاة خمس سنوات بنسبة 99 بالمائة للحالات التي يتم تشخيص السرطان فيها مبكرا).



* أعراض سرطان البروستاتا:

--في المراحل المبكرة من المرض، لا تظهر أي أعراض على الشخص المصاب لعدة سنوات ويتم تشخيص هذا المرض عن طريق تحليل الدم أو عند اكتشاف ورم بالبروستاتا أثناء الفحص الروتيني الشرجي

--مع تضخم الورم وضغطه على قناة مجرى البول يؤدي إلى ضعف تدفق البول او تدفقه بشكل متقطع وعدم القدرة على التبول احيانا او مواجهه صعوبة في بدا التبول والحاجة للتبول بشكل ملح ومتكرر خاصة بالليل وظهور دم مع البول وغالبا مايكون حاد وكلي وصعب السيطرة عليه

--أما المراحل المتأخرة من هذا المرض ينتشر السرطان موضعياً إلى الغدد الليمفاوية والأنسجة المحيطة ويمتد أيضاً إلى أماكن أخرى متفرقة في الجسم عن طريق الدم..

- وأماكن انتشار السرطان على النحو التالي:

الفقرات السفلي من العمود الفقري ثم الحوض ثم إلى الكبد والرئة في المرحلة النهائية.

مسببا اعراض الاصابة في هذه الاماكن يسمى هذا بالانتشار الخبيث وكمثال , إن الانتشار للعمود الفقري قد يسبب ألم شديد في الظهر

والأرداف.وهناك حالات كثيرة كان أول شكواها هو ألم أسفل الظهر واكتشف المرض بالصدفة من خلال إجراء أشعة عادية على الفقرات

التشخيص

****فحص البروستاتة اليدوي الشرجي**

حيث يستطيع الطبيب تشخيص المرض بملامسة الورم دو الجدار الخشن والصلب والغير مستوي

****فحص الدم (PSA Prostate Specific Antigen)**

****الأشعة التلغزيونية على البطن و من خلال الشرج**

TRUS لأخذ عينات من الورم وتحليلها باثولوجيا .
((Biopsy

بواسطة ابرة وتحت اشعة الموجات الصوتية عبر المستقيم
تاخذ(عادة 6-12)عينة من أماكن متعددة من البروستاتا

لكون ورم أو أورام البروستاتا ليست في مكان واحد بل في
أماكن عدة إذا كانت النتيجة سالبة، فلا يعني أن الشخص غير



مصاب، فلربما أخطأت الإبرة المكان.

وعادة تعاد العملية بين حين وآخر

****اشعة الرنين المغناطيسي تؤدي الى دقة متناهية في تشخيص الورم ودرجة انتشاره في المثانة او الانسجة المحيطة في منطقة الحوض**

****الاشعة المقطعية تتمكن من تشخيص الجزء المصاب من البروستاتا وتحدد مدى انتشاره في الاجزاء المختلفة من الجسم مثل الرئة الغدد الليمفاوية الكبد**

****المسح الذري على العظام لتحديد مدى انتشار الورم بالفقرات و العظام عامة**

طرق العلاج

يتوقف العلاج على الحالة العامة للمريض ومرحلة مرضه

ثمة وسائل علاجية تطبق في معالجة سرطان البروستاتا المحصور منها المتابعة بدون علاج مع المباشرة بالمعالجة الهرمونية أو الجراحية والإشعاعية في حال تقدم الورم أو زيادة درجة خبثه في الفحص النسيجي أو استئصال البروستاتا و الحويصلات المنوية الجراحي أو العلاج بالأشعة الخارجية أو بـ الذور المشعة التي تغرز داخل البروستاتا تحت المراقبة الاشعاعية مع منافعها ومضاعفاتها التي قد تؤثر على جودة حياة المريض التي تعتبر ذات أهمية كبرى فعلى المدى القصير أي في غضون حوالي 8 سنوات من التشخيص قد تتساوى جميع تلك الوسائل من حيث نتائجها خصوصا إذا ما كان السرطان محصورا في البروستاتا وذي خبث طفيف وأما على المدى الطويل أي في فترة قد تمتد من 15 إلى 20 سنة أو أكثر فإن المعالجة الجراحية أو الإشعاعية قد تعطي أفضل النتائج ناهيك عن مضاعفات بولية وجنسية وهضمية مزعجة ومؤلمة قد تنغص حياة المريض وتجعل



من العلاج أسوأ من الداء نفسه ومن أبرز مضاعفات الجراحة السلس البولي التام بنسبة 5% إلى 10% من تلك الحالات والعجز الجنسي الذي يتراوح ما بين 30 و100% وضيق في عنق المثانة أو بمعدل 10% وأما بالنسبة إلى المداواة بالأشعة المكيفة بالبعد المثلث 3D Conformal radiation therapy التي تحد من تعرض المثانة والمستقيم للأشعة إلى حد ما فقد تترابط أيضاً مع بعض المضاعفات مثل التعب الجسدي والأمراض الجلدية و التكرار والاحتباس البولي وآلام المعدة وسوء الهضم والإسهال وتهيج المستقيم مع حصول نزيف دموي فيه والناشور بينه وبين مجرى البول بنسبة 5% إلى 10% والضعف الجنسي الذي قد يظهر تدريجياً في غضون سنتين أو أكثر في حوالي 50% من تلك الحالات.

وأما استعمال البذور المشعة المغروزة داخل البروستاتا تحت مراقبة الأشعة المقطعية أو الفوق الصوتية أو الرنين المغناطيسي فميزاتها أنها تعرض البروستاتا إلى جرعة عالية جداً من الأشعة التي لا تؤثر إلا بنسبة ضئيلة على الأعضاء المجاورة مثل المثانة والمستقيم مما يحد من حصول مضاعفات وخيمة وشديدة في تلك الأعضاء وذلك في جلسة واحدة تستمر حوالي ساعة واحدة تحت تخدير كامل أو نصفي بدل من حوالي 20 إلى 30 جلسة يومية للمداواة الإشعاعية الخارجية مع حصول نسبة ضئيلة من الأعراض البولية والهضمية لا تتعدى 10% والإصابة بالعجز الجنسي في حوالي 10 إلى 30% من تلك الحالات

وفي ابتكار حديث لتلك الوسيلة العلاجية يتم غرز البذور المشعة ذات الجرعة العالية جداً لفترة مؤقتة ومحدودة لا تتعدى يوماً واحداً أحياناً في العيادة الخارجية مما يساعد الطبيب المعالج على معالجة السرطان بدقة متناهية ومضاعفات طفيفة جداً بالرغم من استعمال جرعات مرتفعة جداً من الأشعة داخل البروستاتا مباشرة وبدون تأثير على الأعضاء المجاورة لها



من مميزات تلك الوسيلة أنها قد تتفوق على المداواة الإشعاعية الخارجية المألوفة من حيث الجرعة العالية جداً من الأشعة التي قد تستعمل مباشرة على البروستاتا للقضاء على الخلايا السرطانية مع استثناء الأعضاء المجاورة مثل المستقيم والمثانة ومجرى البول وأعصاب العضو التناسلي مما يحد من حصول مضاعفات بولية وهضمية وجنسية بنسبة عالية ومع نتائج جيدة.

امل جديد

اورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لامبيريال كوليديج ان تناول الاسبيرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يتيح انتشار السرطان.

وتستند الدراسة التي نشرت في بريتيش جورنال اوف يورولوجي بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبيرين في علاج سرطان الامعاء.

واشار الباحثون الى ان هذا البروتين المعروف باسم COX2 والذي يساعد على انتشار السرطان يكون نشيطا جدا في حالة سرطان البروستاتا, اذ تنتج الخلايا المصابة هذا البروتين بزيادة أربعة أضعاف عن الخلايا السليمة.

و الاستهلاك اليومي للاسبرين يحد من تأثير هذا البروتين وبالتالي من انتشار السرطان.

واعلن احد العلماء ان هذه الدراسة تقترح تناول مواد مثل

الاسبيرين يمكن ان يكون مفيدا في مكافحة سرطان البروستاتا ولكنها تحت الدراسة الميدانية

و في حال نجاح الدراسة يمكن ان يساهم الاسبيرين في إعطاء أمل جديد للمرضى الذين يعانون من هذا المرض الشائع



وباختصار

علاج سرطان البروستات

احدث علاج لسرطان البروستاتا

حتى تاريخ معرفتي الأخير في سبتمبر 2021، كان هناك عدة أنواع من العلاجات المستخدمة لمرضى سرطان البروستات، والتي تختلف وفقا لمرحلة المرض والعوامل الفردية لكل مريض. من بين العلاجات المشتركة لسرطان البروستات تشمل:

الجراحة: يتم خلالها إزالة البروستات بشكل جزئي أو كلي. قد تشمل الجراحة التقليدية والجراحة بواسطة الروبوت (دا فينسي).

العلاج الإشعاعي: يتضمن استخدام الأشعة السينية أو البروتونات لتدمير خلايا السرطان.

العلاج الهرموني: يستهدف تقليل مستويات الهرمونات الذكرية في الجسم للحد من نمو الخلايا السرطانية في البروستات.

العلاج الكيميائي: يستخدم الأدوية الكيميائية لقتل الخلايا السرطانية في الجسم، ويستخدم عادة في المراحل المتقدمة من السرطان.

العلاج المستهدف: يهدف إلى استهداف تحديد نقاط ضعف في خلايا السرطان وتثبيط نموها وانتشارها.



منذ تلك الفترة، قد تم تطوير علاجات جديدة وظهور تطورات في مجال علاج سرطان البروستات والأمل موجود بإذن الله .



وصايا من اجل
بروستاتا بلا مشاكل



يستطيع الرجل المحافظة على بروساتتا سليمة وخالية من الالتهابات وكذلك وقايتها من السرطان من خلال عدة أمور منها :-
***التبول قبيل وبعد الجماع الجنسي من الأمور الوقائية والتي تقلل فرص الالتهاب البكتيري للمسالك البولية والتناسلية عند الرجل
(ومن ضمنها بالطبع البروستاتا).

***الامتناع تماما عن إتيان المرأة من الخلف أو ممارسة اللواط او الزنا و تعتبر هذه الأمور من الاسباب الرئيسية التي تؤدي إلى التهابات وأمراض عديدة للرجل وخاصة أمراض البروستاتا.

***أثبتت كثير من الدراسات العلمية خطر التدخين على صحة البروستاتا حيث يشارك في التهابها وكعامل مساعد لأصابتها بـ السرطان لذلك فان التوقف والإقلاع عن التدخين من الأمور المهمة في المحافظة على صحة البروستاتا ،

***العادة السرية وقد لاحظنا أن هناك مشكلات صحية كسرعة القذف واحتقان البروستاتا المزمّن تكثر بين هؤلاء الشباب لذلك ينصح بعدم ممارسة هذه العادة وخاصة أن لهذه العادة أضرار



أخرى كالضعف العام وكثرة النوم وتحول الاستمتاع بالجنس
ليكون مرتبطا باليد وممارسة هذه العادة بدلا من المرأة

***مزاولة الرياضة باستمرار وخاصة المشي لمدة ساعة يوميا
لكبار السن

***في حالة وجود التهاب بالبروستاتا فيجب عدم ممارسة
الجنس او ممارسته باستخدام واقي ذكري مع الزوجة لمدة 3-6
شهور او حتى تثبت التحاليل خلو سائل البروستاتا من أي
ميكروب وإعطاء علاج للالتهاب المهبل للزوجة في نفس الفترة
فيمثل العلماء انتقال العدوى بين الزوجين بكرة البينج بونج تنتقل
بين الطرفين بسرعة كبيرة وتتوقف مع خروج الكرة من الملعب

****-أفضل حماية فالغذاء وقاية

تناول الغذاء الصحي والذي يحتوي على الخضار والفاكهة الطازجة
وعدم الاكثار من اللحوم الحمراء والدسم والأكلات الحريفة و
الدسم وهناك أبحاث تقول أن الثوم -البصل تقلل من مخاطر الا
صابة بسرطان البروستاتا ويرى العلماء ان على الرجال ان يتناولوا
قدر 20 جم من الثوم (فصيين) او البصل او الخضروات الشبيهة
يومية للتمتع بأفضل حماية

تناول كوب من الشاي الاخضر يوميا والذي اثبت فاعليته في
مقاومة الامراض وفرصة ظهور سرطان البروستاتا حيث تتراجع



فرصة الاصابة ثلاث مرات لدي الرجال الذين يشربون هذا النوع
من الشاي يوميا مقارنة بالرجال الذين لايشربونه

تناول الاسماك عامة وخصوصا سمك السالمون الماكريل يقلل
بصورة واضحة فرصة الاصابة بهذا النوع من السرطانات

لذلك نجد ان الرجال في اليابان نسبة متاعب البروستاتا عنهم
ضئيلة جدا مقارنة بالدول الاخرى لعدة عوامل منها :-

اعتمادهم على الاسماك في الاكل

تناولهم الخضروات والفاكهه بكمية كبيرة

لايتاولون اللحوم الحمراء الا نادرا جدا

مزاوتهم للرياضة بصفة يومية بجانب عملهم الجاد

**-نصح أي رجل عند ظهور أي شكوى او تغيير في طبيعة البول
التوجه للطبيب المختص لعمل الفحوصات والتحليل الازمة حتى
يتم الاكتشاف المبكر وسهولة العلاج لاي من متاعب البروستاتا



الفحوصات الوقائية الشاملة للرجال فوق سن الاربعين والتي
يجب اجراءها سنويا
تحليل البول والبراز
صورة دم كاملة
قياس ضغط الدم
كولوستيرول بالدم والدهون الثلاثية
سكر الدم
وظائف الكلى
وظائف الكبد
رسم القلب



فحص الاسنان
فحص العين
فحص الخصيتين- فحص البروستاتا
اشعة على الصدر
P S A (مضاد البروستاتا النوعي فائق الحساسية)

المصادر:

What Is BPH? Prostate Cancer Foundation.

**What Is Benign Prostate Hyperplasia (BPH)?
Urology Care Foundation. May 2019.**

**Sharma M, Gupta S, Dhole B, Kumar A. The
Prostate Gland. In: Kumar A, Sharma M, eds.
Basics of Human Andrology. July 2017.**

What Does the Prostate Gland Do? LiveScience.



August 2010.

How Does the Prostate Work? U.S. National Library
of Medicine. August 2016.

*الدكتور علي حسن ناصف

*مواليد محافظة الغربية جمهورية مصر العربية -

*رئيس قسم جراحة المسالك وأمراض الذكورة بعدة مستشفيات

*محاضر وباحث وكاتب في علم امراض الذكورة وتأخر

الإنجاب وأمراض المسالك البولية وروائي

مؤلفات سابقة

الأمراض المنقولة جنسيا

كلام رجاله بصحيح

شهر غسل دائم



الوان اخرى من الحب
متاعب غدة الرجولة
الطريق الى الانجاب
خربشات طبيب جزء اول
خربشات طبيب جزء ثاني
خربشات طبيب
الجزء ثالث
سكتة قلب
اسرار وخفايا زوجية
كفر الصالحين
رسالة إبليس الأخيرة
فوبيا الحب والفرق
*نال عدة جوائز وشهادات تقدير لأعماله ومؤلفاته
* مقيم بمدينة الإسكندرية حاليا



الفهرس

مقدمة الكتاب

ماهي البروستاتا ؟

الوصف التشريحي

الوصف الوظيفي

عيوب ولادية البروستاتا



التهابات غدة البروستاتا الأكثر شيوعاً
تضخم البروستاتا الحميد
سرطان البروستاتا

